ذلك امران احدهما ان الباب موضوع لهما والثاني تمثيله بقوله
الله بر والايادي شاهدة بلم يدخل تحت الفعل والفاعل والحرف
وانه ايضا لا يكون احد جزئي الجملة انتهى ثم قال

• ومفردا ياتي ويأتي جملة حاوية معنى الذي سيقت له •

يعني ان خبر المبتدا ياتي مفردا وهو الاصل وياتي جملة والمفرد في هذا
الباب ما ليس بجملة ولا شبيه بالجملة وذلك نحو زيد قائم والزيدان
قائمان والزيدون قائمون وشملت الجملة الاسمية نحو زيد ابوه قائم
والفعلية نحو زيد قام ابوه وقوله حاوية معنى الذي سيقت له
يعني ان الجملة تكون مشتملة على رابط يربطها بالمبتدا وانما قال حاوية
ضميرا ليشمل الضمير نحو زيد قام ابوه وغيره مما يقع به الربط وهو اسم
الاشارة كقوله عز وجل ولباس التقوى ذلك خير في قراءة الرفع وتكرار
البعض بعينه كقوله تعالى الحاقة ما الحاقة ومفردا حال من فاعل ياتي
الاول المستتر وجملة حال من الضمير في ياتي الثاني والضميران معا
عائدان على الخبر وحاوية وصف بجملة ومعنى مفعول بحاوية والذي
واقع على المبتدا او صلة سيقت له والضمير العائد من الصلة الى
الموصول المجرور باللام وفي سيقت ضمير مستتر يعود على الجملة
والتقدير وياتي الخبر مفردا او ياتي جملة مشتملة على رابط يعود
على الاسم الذي سيقت له الجملة وهو المبتدا ولما كان من الجملة
الواقعة خبرا ما لا يحتاج الى رباط نبه على ذلك بقوله •

• وان تكن اياه معنى اكتفى بها كنطقي الله حسبي وكفى •

يعني ان الجملة المخبر بها اذا كانت هي المبتدا في المعنى اكتفى عن
الرابط ثم مثل ذلك بقوله كنطقي الله حسبي فنطقي مبتدا والله
حسبي جملة في موضع الخبر وليس فيها ضمير لان الله حسبي هو نطقي

ونطقي

ونطقي هو الله حسبي ومثال ذلك الحجر ابي بكر لا اله الا الله تنبيه
قال المرادي واقول الذي يظهر والله اعلم في هذا ونحوه انه
ليس من الاخبار بالجملة وانما هو من الاخبار بالمفرد لان الجملة
في نحو ذلك انما قصد لفظها كما قصد حين اخبر عنها في نحو لا حول ولا
قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة فليتأمل واياه خبر تكن واسمها
مستتر عائد على الجملة ومعنى منصوب على اسقاط حرف الجر
اي في معنى واكتفى جواب الشرط وفيه ضمير يعود على المبتدا
والضمير في بها عائد على الجملة ثم قال

• والمفرد الجامد فارغ وان يشتق فهو ذو ضمير مستكن •

قسم المفرد الى جامد والى مشتق وذكر ان الجامد فارغ من
الضمير نحو زيد اخوك وذهب الكسائي والرماني وجماعة الى انه
يتحمل ضميرا فاذا قلت زيد اخوك كان التقدير اخوك هو ثم
ذكر ان المشتق يتحمل ضميرا مستكنا اي لا يظهر نحو زيد قائم ففي
قائم ضمير مستتر تقديره هو والمشتق هنا هو اسم الفاعل واسم
المفعول وامثلة المبالغة والصفة المشبهة وافعل التفضيل تنبيه
هذا الحكم انما هو للمفرد المشتق الجاري مجرى الفعل كالاسماء
المذكورة وافعل التفضيل واما ما ليس جاريا مجرى الفعل من الاسماء
المشتقة فلا يتحمل ضميرا وذلك كاسماء الالة نحو مفتاح لم
يكن في مفتاح ضمير وكذلك ما كان على صيغة مفعل ومفعل للزمان
او المكان كمرمى فانه مشتق من الرمي ولا يتحمل فاذا قلت
هذا مرمى زيد تريد مكان رميه او زمان رميه كان الخبر مشتقا
ولا ضمير فيه وقد دخل في قوله وان يشتق ما هو مؤول بالمشتق
فانه يتحمل الضمير نحو زيد تميمي وزيد اسد فان قلت ظاهر كلامه